Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر. . إنه النص المسرحي. . إنه الكلام . . أياً كان هذا الكلام. . وأصبح الغموض وعدم الفهم وعدم الإقناع هو البطل!

أي البطل هو ألا يكون بطل، وألا يكون لهذه الكلمة معنى، وإذا كان لها، فلا ضرورة لذلك. لأن أحداً لم يعد يفهم أحداً. لأن أحداً لا يعرف كيف ينقل معانيه إليك. . الفكر عاجز، وأنت لا تريد، ثم أن قاعات المسارح كالمكتبات العامة فارغة فلا جمهور. .

والمسرح محكمة إذا اعتذر القاضي وغاب المحامي، ولم يحضر المتهمون والدفاع والجمهور فهل محكمة بعد ذلك؟

ولقد تقدمت الإنسانية كثيراً بفضل البطل، وبحثنا عنه، وسرنا وراءه. . . والإنسانية الأن تعاني عذاب غيابه، وظل وجوده، وصدى صرخاته. . ولكي يهديك أحد، لا بد أن يكون طريق. . له أول وآخر. وتكون الهداية رغبة حيوية ويكون الهادي ضرورة قيادية.

ولكن الناس أصبحوا كالشوارع. . مفتوحة على كل اتجاه. . ولذلك تضاربت وتداخلت. فكثرت الشوارع وتعددت الميادين. فكانت كثرتها، سبباً في حيرة كل من يريد أن يمشي حتى أصبح المشي صعباً. . فكأنه لا شوارع. .